

(أ) المترسلون

(١) ابن المقفع

الكاتب الأديب، والمنشئ الأريب، عبد الله ابن المقفع، الفارسي أصلاً، المجوسي ديناً، العربي ولاء ونشأة.

ولد بمدينة «جورستان»^(١)، وهي إحدى مدن الأهواز الجميلة، الغنية بمناظرها الطبيعية... ولما شب عن الطوق انتقل مع أبيه «داذويه»^(٢) إلى البصرة، - وهي إذ ذاك حاضرة العلم والأدب - حيث استقر ولاؤه في «بني الأهم»^(٣). . . وكان أبوه يتولى خراج فارس لعمال بني أمية على العراق، ويبدو أنه كان يتلاعب كثيراً في أموال السلطان، فلما اكتشف الحجاج منه ذلك ضربه، وبرح به حتى تفقعت يده أي تشنجت، فغدا يلقب «بالمقفع».

مولده ووفاته:

لم تشر المصادر إلى السنة التي ولد فيها، وقصارى ما نعلم أنه من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، وأنه مات مقتولاً في خلافة المنصور سنة ١٤٢ هـ. لهذا اختلف الباحثون، وأغلبهم على أنه ولد سنة ١٠٦ هـ - في خلافة هشام؛ استناداً إلى ما ذكره ابن النديم^(٤) من أنه «كان يكتب لداود بن عمر

(١) الجهنياري/١٠٩

(٢) الفهرست/١٧٢

(٣) الصراع بين العرب والموالي/٦٦

(٤) الفهرست/١٧٢